

يبحث الذهب عن الثروة عبر العالم منذ ستة
عشر عامًا.. وتعلم حسن التصرف...

سباب وذهب

الحلقة السادسة



والآن يذهب إلى منطقة "كلوندايك" ٢٠٠٠ أرض مكان
يمكن الحصول فيه على الثراء من العمل الجار
والمتابعة.. وهناك...

8.32514

هذه "الأسكا"، وكندا وراء
الجبال! سأظل أحبري
وأذهب إليها!

أخيرًا.. بلد شمس منتصف
الليل! إلى أنتظر هذه اللحظة
منذ ٧٥٠٠ ميل!

...بتحول حياته تحولًا جديًا...

وصلنا إلى "الأسكا"!
مساءً "سكا جواي"!

العبرة الجنوبية
شادية

سأتحرف!
مع السلامة!

مثل أبطال الأساطير! لكن
ستحتاج إلى قارب لبلوغ الضيقة..
المياه مليئة بالطين!

أفضل الذهب على
الفحم! سأكون منقبًا
عن الذهب!

تفضل نقودك!
مائة جنيه! سأقتدك!
كنت تعمل
بجهد!





يا! متأسف!

هاه؟



أنا مستعجل! يجب أن اشترى بعض المعدات قبل الاتجاه شمالاً!



ألم تتعرف على مسدسي الخاص؟ أنا لسلامو لا كلام!

ويست!



"متأسف" لا تكفي! هل تعرف من أنا؟

شخص متفاخر يبحث عن مشاكل!

مقوى



"ذهب" مرعب "مونتانا"؟ "سم بيزن بلاف"!



هاها! وهل تعرف من أنا؟

يا! قطعة الفضة المعلقة بطرف خيط؟

زود!



عصير ليمون! اذن! أين أرخص متجر في المدينة؟

سأدعوك إلى شراب يا "ذهب"!



ومرعب "ترانسفال"، وغول الأدغال الأسترالية، وأسماء أخرى كثيرة وكلها صحيحة!

اليوم الأجازة الأسبوعية ويجب أن نرقه عن أنفسنا

شارك!



“ذهب! إذا تحدثت أسرع شخص في التصويب في تيزن بلاف”
سأضمن شهرة!



لا أعرف! لست من هنا واشتريت مؤخراً مقهى في “نومي”!



وسع! إلى أكلهم هل تهاجم من هم أصغر منك؟ ألا تخجل من نفسك؟
ذلك الصغير!



أخرج مسدسك لو كنت شجاعاً!
هل تكلمني يا راعي البقر؟



أترك! ذراعي! أتصيفي أيتها الأصموت!
أبحث عن متجر رخيص وهادئ!



دعني وشأني! لا أريد الشجار معك! بل بل! أنا “لسلامو لا كلام” وأطالب بشدة أن تصوب نحوي مسدسك!



لقد أطلق الرصاص علي! إلى السجن!
من الذي سيدفع ثمن الخسائر! إنها تقدر بحوالي ٢٠٠ جنيه!



مالذي يحدث؟ أنا “لسلامو لا كلام” وهذا الشخص أطلق رصاصة علي! انظروا!
كاذب! لقد أجبرني على ذلك!

فعلاً! تأمل هذا التبذير!





سأكون قد عبرت الحدود
عندما يأت! لهاها!

أيها اللص!
سأبلغ المأمور!

ولا تنس أنه تم العثور على ذهب
في ككونتايك!



عقودى شروطها واضحة ولا توجد
بها أفخاخ.. لكن المساحة كافية لـ..
لإضافة صقرا!

وهكذا: ١٠٠٪
فائدة كل شهر!

عقد
١٠٠٪
قرض



أفسح أيها البدين!
القصير يستطيع
الدفع!

أنا! أنا معي
نقود!

من سيدفع
على الفور?

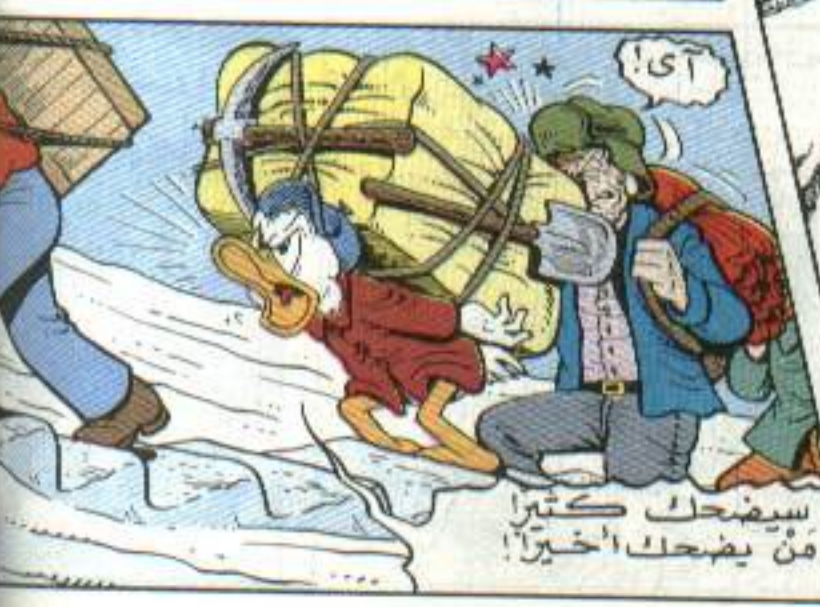


لا وقت عندي لأشغل نفسي به! بعد خمس دقائق
مائة جنيه لن تكفى لشراء جاروف عليه صدا!



لكن من معهم نقود يتقلون بواسطة
الكابلات...

يا "ذهب"! ساخير
الذهب أنك في الطريق!



آي!

سيضحك كثيرا
من يضحك أخيرا!



ربما الإرتفاع نحو الذهب في "ككونتايك" .. أول سلسلة العرائض هو
ممر "شلكون" حيث توجد ١٥٠ درجة محضرة في الجليد...

أُسكت وتقدم أيها القصير وإلا سأسحقك
مثل الكرة الثلجية!



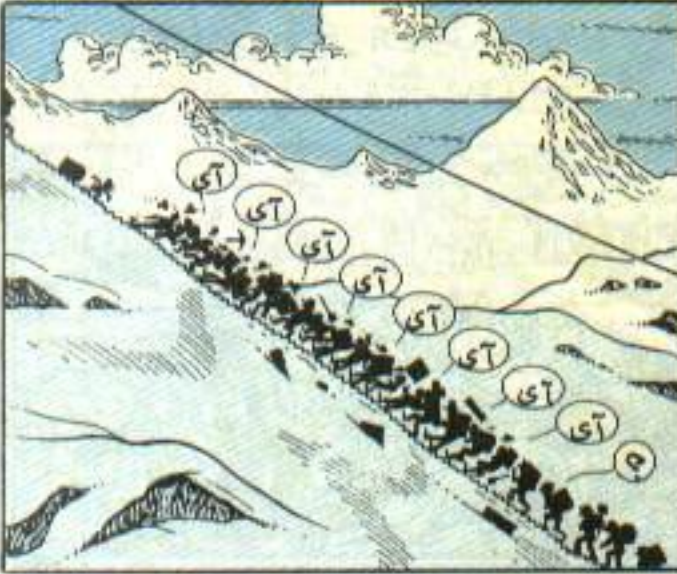
نعم! معك حق يا شعلول!

كافأ!

ديج بت ساعات و كيلومترات كثيرة ، أفضل الجبل ،
فتح بكاهواي...



لا تدفعني
إلى الخلف!



وبعد عبور مصر "بتلكون" ، يجب صعود شهر "يوكون" .. لكن بناء
الطوف يحتاج إلى قشيب ، وكان شيئاً نادراً في هذه المنطقة المرتفعة

لا أحتاج إلى طوف! لقد تعلمت
ركوب الاسود في افريقيا وعزف
المزمار في استراليا!



هذه العصا لن تنفع في
بناء طوف حتى لو كان
لقزم مثلك!



"فأراوى" .. والمخادع!
اشترى آخر زلاقة!



إلى اللقاء في دوسون
يا "فأراوى"!

هذا القصير العنيد
سيسبب لي المشاكل
إذا لم أتخلص منه!

نداء صداقة بالمزمار على
أكسب محبته!



واو!
واه!



وكان الطريفة البرية أفضل من
دوامات شهر "يوكون" ...

وفي ذلك الحريف مر في الطريفة المؤدى
إلى دوسون "ماضون كثير من ، من
بينهم "ذهب" ...



أما في بداية عصر صمغ الذهب ، لم يكن بها سوى
منزلك ومصنع الخشب ...



وفي آخر الطريفة كانت تقع مدينة "دوسون" التي
سرعان ما تحولت إلى أكبر مدينة في شمال "كندا" ...



وسرعان ما استملى
جيوبي أيضاً في وجود
البا حثين عن الذهب!



بالضبط يا آسة "فراولة"! وسرعان
ما استملى "دوسون" بالنقود!



معك حق!

... ومقرى "العين السوداء" ...

تريد استئجار منضدة
لتجعلها مركزاً لأعمال
التسليف؟



لقد تركه هنا
شخص قصير!



ها هذا
الحيوان؟
أنا أقدم
للشخص
فقط!

يبدو انه مصمم ...



أكلت يوم الخميس
الماضى! أشكرك!



تعال لتناول
بعض
الطعام!

في الجنوب فقط؟ أم إن ذلك لأن أحنأ لم
يجرؤ على الذهاب شمالاً؟

ماهنا الشئ؟



هل تريد العبور؟ الذهب
في الجنوب، في مياه
الأنهار!

وبعد المشى عدة أيام
بموازاة نهر
"كلوندايك" ...



والذين يتحملون البرد، يلتهمهم
الوحش!

لا أحد يذهب إلى
هناك! لا تحاول!



إنه الجبل الجليدي الذي به المعر
الوحيد نحو وادي "العذاب
الابيض" أو هذا المعر حفرتة
العياة!



أخيراً وجدت مكاناً أكون أوّل من
يكشف فيه الذهب!



مجموعة جنباء! أنا لا أخاف!



ترى.. ما شكل
ذلك
الوحش الذي
يخافون
منه؟

ياااه!



آهه.. الجو شديد البرودة هنا.. لكن ذهب
لا يتراجع أمام هذه الأشياء!

طش!



كان ذهب يفكر
في الوحش ويخمن
شكله... وفجأة
وجد نفسه أمام
هذا الوحش الضخم..
إنه فيل كبير
جسمه مملوء بحراب...

حراب! يبدو أن صيادين ضاروه فدخل
الجبل ليختبئ!

يا غير! أحد الأفيال
المغطاة بالصوف، مثل
النوع الذي كنت أعتد
على عظامه في "داكوتا"
لكن هذا محتفظ بفرائسه!

النهر يمر بين
أقدامه الأيدي
أول من واتته الشجاعة
للمرور بينها!

ياها!

وادي بأكمله لم يكتشف! أصبحت
إمبراطور الوادي المفقود!

أعرف كيف أعثر على الذهب في صحاري
"أريزونا" وجبال "الراندي"، لكن ليس في الأنهار!



يالها من كمية من الحيوانات! واضح أن
الصيادين لا يسمون من هنا!



سأفحصها! سيوفر علي ذلك فحم
الوادي بدهته!



أمم.. تلك الدببة تصطاد في النهر.. قد يكون
هذا مؤشراً!



لم تعد هناك دببة بعد هذه
النقطة! لكن أعتقد أن
الهاء...
جبراً!

وبعد أجمع
والغدير من
الدببة...



ما زال به ذهب!

تراب الذهب! سأفحص كل
دببة الوادي!



لا بد أن العرق الأصلي موجود في هذه الجبال!
أشعر بذلك! سأتجه إليها!



سأؤكد مرة أخرى! نعم.. جزئيات ذهب!
والحيوانات هنا هي آخر من يظهر عليها الأثر!



منذ آلاف السنين إنتشر الذهب في الوادي
بفعل الأمطار والرياح ...



وفي الأيام
القالية...
أمضيت سنوات في البحث عن
العروق وسط المرتفعات !



وغالباً ما تتواجد آثار النحاس هذه بالقرب من
الذهب! هذا هو المكان الذي كنت أبحث عنه!



... بماذا هذه
المرتفعات عبر
ذلك الأخدود!

عظيم! أرى
المجري المائي...



لا ينقصني سوى نظرة على المجاري المائية
في المنطقة! نعم، هذا أفضل!

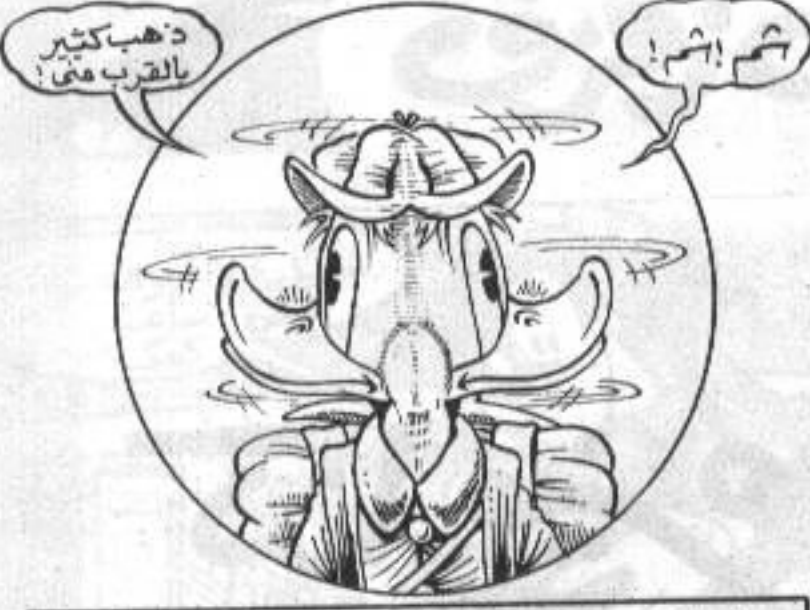
... هنا!



هذا هو الموقع الذي كان الذهب
يسقط فيه! يجب أن أعد
هبوطي...



شكراً! سأهبط
هنا!



ذهب كثير
بالقرب مني!

شم! شم!



توزيع الأرض الجغرافي
مناسب جداً!



هذا الانحدار يوضح موضع حوض النهر منذ
مائة الف عام ، عندما كان الذهب مكشوفاً!



وهذه هي آخر مرحلة
نحو الثراء!

علامة X
لأحدد الموقع!



لا بد أن قطع الذهب توقفت هنا،
أثناء تدحرجها نحو الوادي!



... وظل يحفر بعزيمة
وعماس. فالنتيجة
كان على حافة
موت...

وأجعل ذهب الفيران
ليليل لي بعد الحيوانات
الجائعة وليليل الأرض
المتجمدة...